

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي بالوادي

مجلة

البحوث و الدراسات

دورية أكاديمية محكمة يصدرها
المركز الجامعي بالوادي

ISSN 1112 - 4958

العدد الأول

ربيع الأول 1425 هـ / أبريل 2004 م

منشورات المركز الجامعي بالوادي

مجلة

البحوث والدراسات

دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي بالوادي

العدد الأول - السنة الأولى: ربيع أول 1425 هـ / أفريل 2004 م

ISSN 1112 - 4958

المدير العام :

الأستاذ / مصطفى يحي

رئيس التحرير :

الأستاذ / إبراهيم رحمان

لجنة التحرير

د. الطاهر سعد الله

أ. أحمد عماري

أ. المكي دراجي

أ. زكرياء دمدوم

أ. عبير شابي

أ. عادل محلو

أ. علي ذهب

توجه جميع المراسلات إلى :

رئيس تحرير مجلة البحوث والدراسات - المركز الجامعي بالوادي

حي الشهداء - ص. ب. : 789 الوادي 39000 الجزائر .

تلفاكس : 032 24 47 65 أو : 032 24 43 00

Email : Bouhouth_d @ yahoo.fr

أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية

- أ.د. أحمد بن ناصر
(جامعة الجزائر)
- أ.د. محمد بوعمامة
(جامعة باتنة)
- د. بشير بن عيشي
(جامعة بسكرة)
- د. عبد القادر دامخي
(جامعة باتنة)
- أ.د. مسعود مزهودي
(جامعة باتنة)
- أ.د. عبد الله بوخلخال
(جامعة الأمير عبد القادر)
- أ.د. فيصل بن حليلو
(جامعة قسنطينة)
- أ.د. فتحي خلفاوي
(جامعة ورقلة)
- د. عبد الكريم قريشي
(جامعة ورقلة)
- أ.د. محمد حمزة بن قرينة
(جامعة ورقلة)
- أ.د. محي الدين مختار
(جامعة ورقلة)
- د. آدم قبيبي
(جامعة ورقلة)
- أ.د. إبراهيم سعد الله
(جامعة الوادي)
- أ.د. إبراهيم بختي
(جامعة ورقلة)
- أ.د. أحمد جلايلي
(جامعة ورقلة)
- أ.د. الطاهر سعد الله
(جامعة الوادي)
- أ.د. كمال عجالي
(جامعة باتنة)
- أ.د. محمد زغداوي
(جامعة قسنطينة)
- أ.د. الأمين شريط
(جامعة قسنطينة)
- أ.د. الهاشمي لوكيا
(جامعة قسنطينة)
- أ.د. صالح مرقوده
(جامعة بسكرة)
- أ.د. عمر سعد الله
(جامعة الجزائر)
- أ.د. محمد الناصر بوغزالة
(جامعة الجزائر)
- أ.د. محمد خان
(جامعة بسكرة)

قائمة المحتويات

مجلة البحوث والدراسات

العدد الأول – السنة الأولى : ربيع الأول 1425هـ / أبريل 2004 م

الموضوع	رقم الصفحة
□ افتتاحية العدد : كلمة السيد المدير العام للمجلة	
□ إعجاز القرآن من خلال الظاهرة القرآنية لمالك بن نبي	
بقلم : أ. عبد الرحمن تركي	11
□ السلطة التقديرية للقاضي الجزائري	
بقلم : أ.د. محمد محده	21
□ ضمانات حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في الجزائر في ضوء التعديل الدستوري لسنة 1996 والآليات المتاحة	
بقلم : أ. بدر الدين شبل	41
□ المقارنة بين القواعد الفقهية والقواعد القانونية	
بقلم : أ. إبراهيم رحمان	51
□ التحول نحو اقتصاد السوق في الجزائر بين ثقل الواقع وطموح المستقبل	
بقلم : أ. المكّي دراجي	71
□ السياسات الوقائية في التجارة الدولية وأثرها على البلدان النامية	
بقلم : أ. علي ذهب	89
□ معيار استقلال مراجع الحسابات الخارجي وحياده في مواجهة احتياجات العملاء	
بقلم : أ. فاتح سردوك	97
□ القدرة على التفكير الابتكاري : المفهوم والأبعاد	
بقلم : د. الطاهر سعد الله	107

125	□ مساهمات علماء سوف في الحركة الصحفية الوطنية ما بين 1920. 1938 بقلم : أ. علي غنابزية
141	□ الطلبة الجزائريون في المشرق العربي وعلاقتهم بالاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين خلال الثورة التحريرية بقلم : أ. محمد السعيد عقيب
155	□ تحقيق المخطوطات : المفهوم والمنهج بقلم : د. أحمد جلايلي
179	□ دور الشعر الشفوي في النضال الوطني وثورة التحرير بمنطقة سوف بقلم : أ. أحمد زغب
189	□ دلالة الشكل على المضمون في الشعر الإصلاحي بقلم : أ. عادل محلو
197	□ رمز الأوراس في الشعر الجزائري المعاصر من منظور دلالي بقلم : أ. عبد الحميد هيمة

ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه ، ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة



قواعد النشر في المجلة

- ترحب المجلة بكل إسهامات الأساتذة والباحثين ، ويشترط في البحوث والدراسات المرشحة للنشر بالمجلة ما يأتي:
- * المعالجة الموضوعية وفق الأسلوب العلمي الموثق .
- * الالتزام بأصول البحث العلمي وقواعده العامة والأعراف الجامعية في التوثيق الدقيق لمواد البحث .
- * أن تكون الهوامش في آخر البحث متضمنة إعطاء معلومات ببليوغرافية كاملة .
- * تقدم البحوث مكتوبة على جهاز الحاسب الآلي مطبوعة من ثلاث نسخ مرفقة بنسخة على قرص مرن مع مراعاة التصحيح الدقيق في جميع النسخ .
- * وضع ملخص بالعربية وآخر بالفرنسية أو الإنجليزية لا يتعدى الواحد خمسة أسطر .
- * أن يرفق الباحث بموضوعه ورقة متضمنة التعريف به وبدرجته وإنتاجه العلمي، وكذا عنوانه البريدي والالكتروني إن وجد ، ورقم هاتفه .
- * أن يقر الكاتب أن البحث أو المقال لم يسبق نشره أو أرسل للنشر في مجلات أخرى .
- * تخضع المواد الواردة لتحكيم الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة .
- * يجري إعلام الكتاب بقرار الهيئة العلمية الاستشارية وهيئة التحرير، ولا تعاد المواد الممتذر عن نشرها لأصحابها .

توجه جميع المراسلات إلى العنوان التالي :

رئيس تحرير مجلة البحوث والدراسات

المركز الجامعي بالوادي

حي النور - ص . ب : 789 الوادي 39000 الجزائر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

افتتاحية العدد

كلمة السيد المدير العام للمجلة
مدير المركز الجامعي

يسعدني وأنا أفتتح بهذه الكلمة المتواضعة العدد الأول من مجلة البحوث والدراسات أن أتقدم بأحر التهاني للأسرة الجامعية بهذا الإصدار الجديد ، والذي نطمح من خلاله إلى دعم مسيرة البحث العلمي وتطويره ، وفتح فرص للنشر والإفادة ومن ثم التوجيه لما يخدم العلوم والمعارف والفنون المختلفة .

لا أحسب أن حجم التحديات التي تواجه عالمنا اليوم أصبحت خافية على أحد ، ومن ثم يتطلب الموقف منا جميعا التفكير الواعي والعميق فيما يدور حولنا ، وبذل جهود كبيرة لا تعرف الحدود . وإننا نعتقد أن للجامعة دورا كبيرا في محيطنا الاجتماعي ، حيث تسهم في التقليل من حدة المشكلات الاجتماعية ومحاصرة أسبابها ، وتوجيه المجتمع بأسره لأن يقاوم عوامل الفناء ، ويحرص على الانتقال إلى حياة تعلق فيها القيم الإنسانية النبيلة . وعليه يخطئ من يظن أن وظيفة الجامعة تنحصر في حشد أكبر عدد من الدارسين وعرض كم هائل من المعلومات ، وتغطية الواقع وتغليفه بها بدعوى نشر المعرفة والثقافة، أو أن رسالتها تتمثل في توجيه الجهود إلى البحث النظري الخالص في المسائل النظرية الصرفة التي لا يتج منها عمل، بل إن الجامعة في وطننا اليوم أحوج ما تكون . بحكم وضعنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي . إلى التحليل المباشر للواقع وتوجيه نتائجه نحو التغيير الإيجابي .

إن الجامعة اليوم منارة تهدي المتسبين إليها بالدرجة الأولى إلى أنجع السبل للاستفادة من معطيات العصر وتزودهم بوسائل القوة لمواجهة مختلف التحديات في الفكر والثقافة والأدب والفنون والاجتماع، إذ تقدم لروادها وجبات متكاملة متنوعة غنية بما ينمي فيهم العقل ويرهف الحس ويهذب السلوك، إنها تغرس في الأجيال ما يمكنهم من التمتع بالنظرة المتعمقة، والذهنية المرنة والذاكرة النشطة ، والاستماع الجيد ، والتحسين الفكري المتزايد .

ولقد كانت الجامعة الجزائرية ولا تزال جزءا من تاريخ النضال الوطني ، وإن السياسة التعليمية عنصر أساسي في رسم السياسة العامة للدولة في المرحلة التاريخية التي تمر بها والاختيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنتهجة ؛ لذا ينبغي أن يتغير الانطباع السائد أن الجامعة لا تهدف إلا إلى خلق طبقة من الموظفين أو أنها وعاء لاستيعاب الأعداد الهائلة كل سنة من حملة شهادات البكالوريا وتوفير مقاعد دراسية لهم .

إن الجامعة في حقيقتها رسالة فكر وحضارة ، ويقدر تطور هذه المؤسسة وإنتاجها للإطارات والباحثين والعلماء بقدر ما يتطور البلد ويزدهر ، ولقد سمعنا عن مدن كانت في سجل التاريخ نسيا منسيا ، صارت بجامعاتها وعلماؤها قبلة للباحثين ومحل تقدير وإعجاب من الجميع .

ويحتل الأستاذ الجامعي دورا بارزا فاعلا في المهمة الموكلة للجامعة ، وبعث رسالتها الحضارية إلى مسرح الحياة فكرا وممارسة ؛ إذ نجد في كثير من الدول أن الجامعة هي الأستاذ ، وإذا وجد الأستاذ أنشئت له الجامعة وليس العكس .

وإنني لأجدد التعبير عن سعادتي إذ أقدم هذا المجهود المتميز لهيئة التدريس بالمركز الجامعي بالوادي ، وعلى رأسها المجلس العلمي للمركز ، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للسادة الأفاضل أعضاء الهيئة العلمية والاستشارية وكذا أعضاء هيئة التحرير للمجلة . وإننا نرى في هذا المولود الإعلامي فاتحة خير لتفعيل دور الأستاذ والباحث ، ولتنوع الأنشطة الجامعية بدل أن تستهلك الجهود كلها في عملية متابعة مدى تقدم المقررات الدراسية وتقويم جهود الطلبة ، فلا بد من خلق أجواء وروافد علمية عن طريق فتح مجالات معرفية متنوعة ، تمكن الطالب والأستاذ من الاطلاع على مستجدات معارف العصر، واستغلال جميع الوسائل الحديثة والتدريب على حسن التعامل معها ، وتوظيفها في تطوير المعارف ورفع مستوى الأداء؛ للنهوض بالحياة الاجتماعية إلى مستويات رفيعة . تمنياتنا الخالصة للأخوة الأساتذة والباحثين ولأبنائنا بالتوفيق والنجاح في مهامهم النبيلة .

مدير المركز الجامعي بالوادي

المدير العام للمجلة

الأستاذ / مصطفى ياحي